

# جنوب أفريقيا تكافح خسارة الغطاء الشجري والحرائق البرية في الكاب الغربي

# جنوب أفريقيا تكافح خسارة الغطاء الشجري والحرائق البرية في الكاب الغربي

## التقرير

تعاني جنوب أفريقيا، البلد الذي يمتد على مساحة تزيد عن 121 مليون هكتار، من خسارة كبيرة في الغطاء الشجري على مدى العقدين الماضيين. يبلغ مدى الغطاء الشجري في البلاد حوالي 5.98 مليون هكتار، وقد شهد تغيراً صافياً في الغطاء الشجري يتميز بخسارة 530,16.50 هكتار وزيادة قدرها 388,239.98 هكتار، مما أسفر عن خسارة صافية قدرها 141,776.52 هكتار. هذا يمثل انخفاضاً بنسبة 1.86% في الغطاء الشجري، مما يشير إلى اتجاه مقلق لغابات ونظم البلاد البيئية.

تم تحديد الزراعة المتنقلة والحراثة والبرية والتحضر كأهم العوامل المسببة لفقدان الغطاء الشجري. وقد ساهمت الزراعة المتنقلة والحراثة وحدهما في الجزء الأكبر من خسارة الغطاء الشجري، حيث شكلت أنشطة الحراثة جزءاً كبيراً من إجمالي الخسارة على مر السنين. وعلى الرغم من أن الحرائق البرية تساهم بجزء أصغر من الخسارة، إلا أنها تظل تهديداً مستمراً، كما يتضح من أحدث حادث حريق في منطقة الكاب الغربي في 3 يناير 2025.

تختلف تأثيرات هذه العوامل، لكن الاتجاه يشير إلى تحدي مستمر في إدارة وحفظ الغطاء الشجري في جنوب أفريقيا. التنوع البيولوجي الغني والمناظر الطبيعية للبلاد معرضة للخطر إذا استمرت هذه الاتجاهات. يعتبر أحدث حادث حريق في الكاب الغربي تذكيراً بالضعف الذي يواجهه الغطاء الشجري في المنطقة والحاجة إلى اليقظة المستمرة وممارسات الإدارة المستدامة لحماية هذه النظم البيئية الثمينة.